

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب بدء الوحي من صحيح البخاري

المجلس (3)

علي عبدالعزيز الشبل

وهنا الاخ القارئ بسم الله. بسم الله والحمد لله بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه. لحظة بارك الله فيك لا تعجل. نعم. لا تستعجل - 00:04:45

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر الله لشيخنا وللسامعين. يقول المؤلف رحمة الله حدثنا ابو اليامي الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهرى - 00:05:51

قال اخبر قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الله نعم نعم ان ان عبد الله ابن عباس ابن عباس اخبره رضي الله عنه ان عبد الله ان - 00:06:15

عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنه اخبره ان ابا سفيان بن حرب رضي الله عنه اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش - 00:06:39

وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادة فيها مادة فيها ابا سفيان وكفار قريش ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بالياء بالياء - 00:06:55

فاتوه وهم بالياء فاتوه وهم بالياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي؟ صلى الله عليه وسلم - 00:07:18

وقال ابو سفيان رضي الله عنه فقلت انا اقربهم نسبا وقال ادنوه مني. وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا الرجل فان كذبني فكذبواه - 00:07:40

فوالله لولا الحياة من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عليه ثم كان اول ما اول ما سأله عنده من قال كيف نسبه فيكم صلى الله عليه وسلم قلت هو فينا ذو نسب - 00:08:05

قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قط قبله قلت لا. قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم - 00:08:23

فقلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون؟ قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدینه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كتم تهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ قلت لا - 00:08:46

قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندرى ما هو فاعل فيها قال ولم تمكنى قال ومن لم قال ولم تمكنى كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه غير هذه الكلمة - 00:09:08

قال فهل قاتلتموه؟ قلت نعم. قال فكيف كان قتالكم ايام قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم؟ قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا - 00:09:29

واتركوا ما يقول اباكم ويأمرنا بالصلوة والصلوة والصلوة والصلوة وقال للترجمان نعم الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين ولا حول ولا قوة الا بالله رب العالمين - 00:09:49

هذا المجلس الثالث في مذكرة اه كتاب بدء الوحي من صحيح الامام البخاري وختمنها ختم هذا الكتاب بهذا الحديث العظيم حديث

عبد الله ابن عباس رضي الله عنهمما يرويه عن ابي سفيان - 00:10:10

قد رواه عنه بعد ما اسلم ابو سفيان رضي الله عنه مع ان الحديث وقع لابي سفيان قبل ان يسلم وفيه من النكت رواية صحابي عن صحابي اخر لما؟ لانه صاحب الواقعة - 00:10:35

فلما كان صاحب الواقعة كانت روايته اتم واشد وقد حدث ابو سفيان بهذا الحديث بعد ما اسلم وان كان تحمله قبل الاسلام في حال الكفر وهذا اصل باب الصناعة الحدبية ان العبرة بوقت التحديد - 00:10:58

لا بوقت التحمل وقد ثبت عن جمع انهم تحملوا الرواية وهم صغار وادوها وهم كبار فمحمود بن الربيع قال عقلت مجة مجها النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي ما المجة - 00:11:21

مداعبة من النبي عليه الصلاة والسلام بان جعل فيه في فيه ماء ثم نثره على هذا الطفل وانا ابن خمس اي خمس سنين حدث بها رضي الله عنه بعد ذلك ورحمه الله - 00:11:45

وابو سفيان هذه الرواية تحملها حال كفره ثم ادعاها بعدها امن وسبب ذلك انه كانت بين الروم وبين الفرس حروب ومساجلات وكان من شأنها انه في في مكة قبل الهجرة - 00:12:05

محاربة فارس والروم فغلبت فارس الروم والفرس اهل المجنوس اهل عبادة النار فيهم شبه من الوثنين ففرح بذلك مشرك العرب لان المنتصر عليهم ام الروم وهم اهل كتاب وفيه قول الله جل وعلا - 00:12:31

بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بعض سنين ادارة الدائرة على المجنوس وسبب ذلك ان جيوش المجنوس استكبرت وتعالت - 00:13:01

واصبحت تسرح وتترح في بلاد الروم استولى عليها وقتل من قابها وحصل نزاع بين قائد من قوادهم يقال له في الرحان يسمى كما في تاريخ الطبرى وغيره كرهان بينه وبين - 00:13:25

اسراء واسم كسرى علم على من يلوك ويلي امر الفرس فهم يسرى بقتله لان لا يستطيل فادرك ذلك هذا الفارس فتعاهد وتخابر مع الروم فكانت سببا في انتصار الروم على - 00:13:50

على الفرس وهذا يدل على ان الخلاف شر وان الافتراق المجتمع سبب لازالة البيضة سبب للهزيمة وكان اعلم رجلين في في الروم هرقل وصاحب ايليا. ما ايليا هي بيت المقدس - 00:14:19

وكان صاحب ايليا محبوبا لهرقل قالوا ان هرقل قال من شكر الله علي لما نصرنا على الفرس انا امشي حافيا الى بيت المقدس نبينا صلى الله عليه وسلم كان في وقت الحديبية - 00:14:49

متى كانت الحديبية يا ترى متى كانت اللي يعرف يرفع يمناه نعم كانت الحديبية في شهر ذي القعدة من السنة السادسة من الهجرة وفيها عقد النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين اهل مكة هذه المعاهدة - 00:15:11

مدتها كم عشرة سنين ولهذا يجوز لولي الامر ان يعاهد الكفار فيما يتغير منه مصالح المسلمين مدة مؤجلة في عدد ومدة غير مؤجلة بغير عدد لان الامر يخضع الى اجتهاده والى مراجعاته المصالح - 00:15:37

تفرغ عليه الصلاة والسلام بعد الحديبية من وكان قبلها شأنها في قتال قريش ولا قتال العرب تفرغ للدعوة في مرحلة اخرى مفصلية وهي دعوة الدول ودعوة الشعوب من حواليه فكاتب ملوك الارض وقتل - 00:16:03

كاتب النجاشي ملك الحبشة وكاتب المقوقس زعيم القبط والاقباط في مصر وكاتب هرقل وهذا اسمه لان اسم هرقل الكثير عند اليونان والاغريق لرجل كانوا يعتقدون انه من ابناء الالله. فتسموا به - 00:16:27

لان عند الاغريق واليونان القدماء عقيدة وثنية باطلة هي عقيدة تولد وتوالد الالله فزعموا ان الالله نزلت من السماء على جبال اولمبياد في شرقى اثينا. وتولدت ترى منها جيوس وهرقل - 00:16:52

واله الطب واله الحرب واله الشفاء واله الشمس وهكذا واسم ملوك الروم اسم الواحد منهم العلم العام هو قيصر كما ان اسم ملوك الحبشة نجاشي واسم ملوك الفرس كسرى وكاتب كسرى - 00:17:18

وكاتب المنذر ابن ساوي ملك البحرين يعني هجر والاحسأء اما كسرى فتعالى وتعاظم وتكبر فمزق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
فبلغ ذلك رسول الله فدعا الله عليهم ان يمزق ملتهم - [00:17:47](#)

ولهذا من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي مزقه ملتهم انو شروان الى من استولى عليهم المسلمين ولي عليهم اربعة عشر ملكا
في خلاف وشر حتى انه تولى عليهم - [00:18:07](#)

ابنة لي وقال صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي بكرة عند البخاري لا يفلح قوم ولوا امرهم ارسل صلى الله عليه وسلم
كتابه الى هرقل مع دحية الكلب - [00:18:29](#)

وكان من اجمل الصحابة رضي الله عنهم صورة وكتيرا ما كان يأتي جبريل يظن الصحابة ان مع رسول الله دحية حيث يتصور جبريل
في صورته وفيه استحباب ان يكون الرسل المبعوثون من جميل السورة - [00:18:51](#)

يبعث في قلبي قبليهم طمأنينة وراحة ومداعاة لقبول ما جاء به دفع دحية الكلب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الاتي بيانه دفعه
الى صاحب ايليا صاحب بيت المقدس ليدفعه الى - [00:19:14](#)

لم لم يذهب به مباشرة الى هرقل لا يتأتى وصوله الى هذا الملك من كبار ملوك الدنيا كانت فارس والروم اعظم مملكتين في ذلك
الزمان جعلهم الله جل وعلا غنيمة للمسلمين - [00:19:40](#)

لما كانوا مسلمين ولان صاحب ايليا من خواصي هرقل وكان اعلم رجلين في ديانتها ولان هرقلة مشى ماشيا من عاصمة ملكه قيل
حمص وقيل دمشق الى بيت المقدس شكر الله ان نصره واظفره واظهره على - [00:20:05](#)

هذا الفرس فدفع صاحب ايليا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل ما هذا الكتاب باسم الله الرحمن الرحيم وهذه سنة في
الكتب والرسائل ان تبدأ ببسم الله من محمد رسول الله - [00:20:34](#)

الهي رقلا عظيم الروم وسماه النبي عظيما لقومه لم يمدحه ولم يرفعه وانما اخبر بواقع الحال ولان اهل الاسلام هم اولى الانصاف
انزال الناس منازلهم ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعذلو - [00:20:57](#)

اعده هو اقرب للتقوى من محمد رسول الله الهي رقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد لم يلقي عليه تحية الاسلام
بالسلام. لما لانه ليس من اهل الاسلام - [00:21:22](#)

دل على ان السلام تحية اهل الاسلام تخص المسلمين وفيها قوله صلى الله عليه وسلم لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتموهم
في طريق فاضطروهم الى اضيقه اخرجه في الصحيحين - [00:21:42](#)

لا تبدأهم بالسلام اي بتحية الاسلام اما تحيتهم او تحية لا تخص اهل الاسلام لا يجوز ان يبدأوا بها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى - [00:22:05](#)

فالقى عليه سلاما وتحية تليق به لا ما خصه الله باهل الاسلام واضطروهم الى اضيقه اي لا توسعوا لهم في الطريق. وفي المكان اكراما
واعزاها لهم وقد كفروا بالله ونسبوا اليه الولد - [00:22:28](#)

تعالى الله عز وجل عما يقولونه ويقوله امثالهم علوا عظيما اما بعد اصلها اما بعد حذفت ذلك وابدل على الدال قبلها ظمة اما
بعد اسلم تسلم يؤتيك الله اجرك مرتين - [00:22:50](#)

فان ابيت فانما عليك اثم الاريسين هذا الكلام يدل على سنة عظيمة وهي ما ووارد عليه الفضلاء والعلقاء ان خير الكلام ما قل اسلم
 وسلم جاء في بعض الروايات فاني ادعوك بدعابة الاسلام - [00:23:15](#)

بدعوة الاسلام اسلم تسلم في دينك في خانتك وفي اخرتك يؤتيك الله اجرك مرتين المرة الاولى لمن امن بعيسى والمرة الثانية
لما امن بالذى بشر به عيسى مبشرها برسول يأتي من بعدي اسمه احمد - [00:23:42](#)

فله اجران اجر ايمانه بعيسى وعمله بشرعيته حتى نسخت وابطلت الشريعة الجديدة وهي شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فان
ابيت عاندت وكابررت ورفضت فانما عليك اثم الاريسين والاريسيون اسم للروم - [00:24:11](#)

اصلها اهل الزراعة والحرث بلادهم بلاد خصبة فيها الانهار والعيون والامطار مجتمع الناس ومستوطناتهم على اماكن الحياة فعليك اثم

الاريسين لان الناس تبع لملوكهم وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله - 00:24:40

ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا اربابا من دون الله يعظمون بعضهم بعضا تعظيميا يوصلهم الى تعظيم العبادة فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. ابو عاندوا وكابروا واعرضوا - 00:25:11

قل اشهدوا بانا مسلمون وان لم تسلمو هذا كتاب النبي عليه الصلاة والسلام فسأل هل بارضنا احد من رهط هذا الرجل قالوا وكان هرقل رجلا براقا ينظر في النجوم فرأى - 00:25:33

ملك الختام فقال من يختتن هذا لا يختتن في زماننا الا اليهود والعرب قال اني رأيت ملكا لم يظهر قيل وانه ان اوان زمان نبي واظنه من يختتنون وكان اليهود يأملون - 00:25:55

ويتطلعون بل ويهددون العرب ان النبي الخاتم منهم فلما جعله الله من غيرهم حسدوه ايماء حسد وابغضوه ايماء بغض وانا كفوه العداء اي مناكفة لم يحسدنا الناس على ما اتاهم الله من فضله - 00:26:19

وقد اتبنا ال إبراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيمها لكن الحسد ما يملأ عينه شيء. الا التراب في وجه العدو اكرم من عندي ولما كان ذلك فيه هرقل اصبح ذاك اليوم - 00:26:41

اصبح يوما بعد نومه قلقا خائفا متعكر المزاج حتى هاب الناس ان يسألونه فسأله احد مقربيه ومحبيه فاخبره بذلك اني رأيت ملك الختان ظهر ولم يظهر قبل اليوم وانه ان اوان نبي وانه مختوم - 00:27:03

ونبينا صلى الله عليه وسلم في وصف خلقه ولد مختونا لم يختنه اهله صلوات الله وسلامه عليه وهذا ليس امرا خارقا للعادة وانما هو امر يقع يقع في الناس ان يولد له ولد مختون - 00:27:29

لكن وقوعه قليل سبب ذلك اني ولد لي مولود وكان مختونا فراجعت هذه المسألة في كتب اهل العلم واذا هي كذلك لكنه ليس على النحو الكثير وانما على على شيء ونحو قليل - 00:27:54

سؤال هرقل هل بارضنا احد من رهط هذا الرجل وكانت العرب في وقت رحلتها ماذا صيفية يتبردون في بلاد الشام وانما يتاجرون لان الشام في الشتاء باردة جدا وكانوا في الشتاء يتوجهون الى اين - 00:28:16

ها الى اليمن الدفافع لان مكة بلد غير ذي زرع وانما تجارتهم وحياتهم على البيع والشراء لمن يفد بيت الله حجاجا وعمارا وزوارا وقالوا ان اول من ساهم بها بهذه السنة قصي ابن كلاب. احد اجداد نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:28:44

وقيل غيره هذا ما امتن الله به عليهم لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف اي ما الفوه واعتداده وصارت قواما لهم من مكة الى الشام شهر على المطايا يبي لهم مثلها - 00:29:13

شهرين او ثلاثة يتباينون ثم شهرا رابعا او خامسا يعودون ثم يبي لهم مثلها في الشتاء الى اليمن وكانت هذه سنة فيهم درجة فيها اجيالهم جيلا بعد جيل فقالوا نعم - 00:29:36

في باب بقى في بلده من رهط هذا الرجل فامر بجلبهم فجيء بهم وكانوا يتعجبون ما يريد منهم هرقل لما جيء بهم فلما جيء بهم سأله هرقل القوم عدة اسئلة اولها من اقربكم منه نسبا - 00:29:58

وهذا يدل على ذكاء هذا الملك وفطنته وعلمه فقال ابو سفيان انا اقربهم منه نسبا فامر به فتقدم وصار الناس من قريش ممن معهم في رحلة الصيف خلفه وراء ظهره - 00:30:26

لا يستطيع ان يفخي اليهم بكلام الا وقد انكشف ثم قال هرقل اني سائل هذا الرجل اسئلة فاذا كذب فاغمزوه اغمزوني اعلاما على انه كذب وده يكذب لكن ما ما تيسر له لان لا يكون هناك متفشلا له - 00:30:45

ومعيبا به انه كذب رجل في الجاهلية في الشرك ويألف ان يؤثر عليه كذبا الا يعاب فيه هذولا المسلمين وعيالهم في الكذب والتزوير مصيبة هذه مصيبة وهذا عترة ابن شداد - 00:31:13

العبسي الغطفاني يأنف في جاهليته ان يرى عورة جاره يحمله على ذلك شيمة وعروبة لا دين وعقيدة وفيه قوله واغض طرفي ان بدت لي جاري حتى يواري جاري مأواها ومن ابناء المسلمين من يتصدرون عورات المسلمين - 00:31:45

الجارات يتعرضون لهن لما؟ لأن المروءة والشيمة نقصت وانقص منها دين الله الذي يحوزه ويحوطه ويحفظه عن ان يتطلع الى ما لا يصح له فسأل يرقل قال من اقربه منكم نسبا؟ قال ابو سفيان - 00:32:21

انا كيف يكون ابو سفيان قريبا بنسبه من النبي عليه الصلاة والسلام انساب لي يا اخي نبينا عليه الصلاة والسلام ها باقي طيب احسنت محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - 00:32:51

ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب خلونا عند قصي بن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن غالب ابن لؤي الى اخره هذه ما نحتاجها الان ابو سفيان من ينسبه - 00:33:18

انت يا اخي ما تعرفه من يفضل ابو سفيان ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس ابني عبد مناف اذا يجمعه مع النبي صلى الله عليه وسلم الجد الخامس - 00:33:35

وابو سفيان في طبقة رسول الله ابو سفيان ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم محمد عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف - 00:34:01

وكان لعبد مناف قصي بن كلاب اربعة من الولد هاشم وقيل هاشم لقب له لانه كان يهشم الشريد يطعمه الحجاج والعمال والمطلب وقد دخل بنو المطلب معبني هاشم في - 00:34:20

الشعب لما حوصروا وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد الثالث عبد شمس جد من؟ ابي سفيان وجد عثمان بن عفان بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف - 00:34:48

رضي الله عنهم الرابع نوبل ونوفل والرابع من ابناء عبدي مناف قال ابو سفيان انا اقربه اقرب هؤلاء منه نسبا فانظروا الى اسئلة ابي اسئلة هرقل لابي سفيان - 00:35:11

لتعرفوا عقل وعلم هرقل لكنه عقل وعلم لم ينفعه في دين الله قال ما هذا الرجل اهون نسب فيكم قال ابو سفيان نعم وهو نسيب حسيب صلى الله عليه وسلم - 00:35:37

من ارفع بيوت العرب ومن اعز بيوت قريش ففي صحيح مسلم عن واثلة بن ااصقع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من بنى ادم بنى اسماعيل - 00:36:04

واصطفى من بنى اسماعيل كنانة واصطفى من كينانة قريش واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم فانا خيار من خيار اللهم صلى وسلم عليه ثم قال في سؤاله - 00:36:26

وكان في ابائه من ملك ملك ولا ملك؟ ها ملك بكسر اللام او بفتحها ما الفرق بينهما الملك وصاحب الملك قل او كثر زاد او نقص والملك بفتحها من الالوكة وهي الرسالة - 00:36:52

هو اسم للملائكة هل كان في ابائه من ملك فقال ابو سفيان لا وسبب الجواب قال لو كان في ابائه من ملك لقلت رجل يطلب ملك ابيه واتخذ دعوى النبوة ذريعة ووسيلة لتحصيله - 00:37:18

ثم قال هل قال هذا القول احد قبله وقال ابو سفيان لا لم يدعني احد قبله انه نبي قال هرقل ولو قال هذا القول احد قبله لقلت رجل يأتمن قبله - 00:37:42

معنى يأتمن يتأسى ويقتدي مسوى مثله ليحصل ما حصله ثم سأله من يتبعه ضعفاء الناس خبرائهم واغنيائهم قال بل يتبعه يقول ابو سفيان يتبعه طعفاوهم وابانا عن هذا السؤال قال وكذلك امر النبوة - 00:38:03

اول من يتبعه الضعفاء الى ان ينتشر ويقوى ويظهر وسأله يرتد احد منهم عن دينه سخطه عليه يعني كرها وبعضا في هذا الدين الذي دخل فيه وهو جديد عليهم قال ابو سفيان لا - 00:38:33

قال هرقل فمبينا هذا السؤال وكذلك امر الدين اذا خالطت بشاشته القلوب لا تتركه ثم سأله في اتباعه ايزيدون ام ينقصوه قال بل يزيدون قال وكذلك يقول هرقل وكذلك امر النبوة في ازدياد حتى يتم - 00:38:55

ثم سأله كيف كان الشأن بينكم وبينه قال فقال ابو سفيان تحاربنا قال لمن كانت الغلبة فقال ابو سفيان يزيل علينا مرة وننزل عليه

آخرى يعني مرة ينتصر كما في - 00:39:22

بدرى وما الاحزاب ومرة نحن ننتصر كما كان في احد وسبب الهزيمة معصية واحدة عصاها الرماة نبينا صلى الله عليه وسلم وهذا فيه ان الذنوب شؤم وان الذنوب مداركها وخيمة - 00:39:48

وكتير من الناس لا يفطن لهذا ولا يعقل قال وسأله هل يغدر ابو سفيان تحرى ان يدخل كذبا خلاف الواقع وانما خشي ذلك لئلا يؤثر عليه انه كذب حيث قال هرقل - 00:40:14

للقوم من من رهطه من اهل مكة ان كذب الرجل فاغمزوني عن طريق الترجمان بينه وبينهم فقال لا يغدر ولكننا واياه في مدة ولا ندري ما هو صانع فيها ما المدة - 00:40:43

العهد قال في مدة لانه مؤجل بعشر سنين ولا ندري ما هو صانع فيها ايفي ام لا يفي ويعلم ابو سفيان ان نبينا صلى الله عليه وسلم لا يغدر وانه يفي - 00:41:09

لكن اراد بذلك ان يغدر وان يجعل فيها امرا شد انتباهه من هذه الاسئلة الذكية ذات الدلالات العميقه من مالك الرومي هرقل جاء في رواية قال هرقل اما انه لن يغدر ان لم تغدوا - 00:41:32

وهي في غير الصحيحين ثم سأله فيرتد احد منهم عن دينه سخطة له قال لا. قال وكذلك الايمان اذا خالطته اذا خلط القلوب ثم سأله بما يأمركم قال يأمرنا ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا - 00:41:58

اذا يعرفون دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وان اعظم واكد واهم ما دعا اليه ماذا تحسين اخلاقهم او بيعهم وشرائهم القاعدة الاساس هي توحيد الله بأفراد العبودية له وحده دونها شريك - 00:42:22

وكل دعوة قامت على غير هذا الاساس وهذا الاصل فاعلموا انها دعوة فاشلة وان مآلها الى الاصححال والزوال قال ويأمرنا بالصلة والصدقة والعفاف والصلة انصف وذكر مجمل ما دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:48

مجمل ما دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم اجاب ابو سفيان هرقل على اسئلته وهي احد عشر سؤالاها نعم ترى ابن ادم وانسى كما نسي ابي ادم - 00:43:20

ترى ابن ادم ابو ملي هو بول لك هنا ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما هرقل اتهمونه بالكذب وقال ابو سفيان لا نتهمه بالكذب لانه في - 00:43:41

شأنه قبل البعثة يلقبونه الامين قال هرقل ما كان ليدع الكذب على الناس ثم يكذب على الله ثم يكذب على الله فينسب انه رسول من عند الله وهو كاذب وفيه ان النبوة - 00:44:03

لا يدعها الا احد صنفين اما اصدق الصادقين واما اكذب الكاذبين ما يك من يدعها واحد وسط بين هؤلاء وهو لاء لما سأله هرقل هذه الاسئلة واجابه ابو سفيان ثم بينها بعد ذلك ثم قال هرقل - 00:44:26

ان كنت صادقا فيما تقول ليملكون موضع قدمي هاتين ولو كنت اعلم ان المطى جمع مطية تبلغه فذهبت اليه وقبلت ما بين او ما تحت رجليه وانه ان اوان زمان نبي - 00:44:48

وما كنا نظنه منكم لانهم كانوا يزدرون العرب ويحتقرنهم الله جل وعلا له الحكمة البالغة فما تغنى النذر اراد ان يكون النبي الخاتم من العرب وهذا من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثرا الناس لا يشكرون - 00:45:14

قال فامر فاخرجنا لما كثر الصخب عنده هرقل وارتقت الاصوات وتعرض في الكلام متى هذا الصخب وارتفاع الاصوات والمعارضة في الكلام ها لما صدق على لما قال انه ان اوان زمان نبي - 00:45:42

ان كنت صادقا فيما تقول لا ليملكون موضع قدمي هاتين ولو كنت اعلم ان تبلغه لذهبت اليه وقبلت ما بين رجليه او تحت رجليه وانه ان اوان زمان النبي وما كنا نظنه منكم - 00:46:13

اضطربوا وكانوا اهل شدة على دينهم وهذا اصل ما يسمى بالكنيسة الشرقية النصارى على ثلاث ملل كبار الكنيسة الشرقية وهو المذهب الارثوذكسي فيهم القبط والكنيسة الشرقية الصربي وهم اشد من يكون من النصارى - 00:46:37

والكاثوليك وزعامتهم في البابوية في الفاتيكان الملة الثالثة فيهم البروتستانت امر هرقل بان اخرجوا فقال يا ابو سفيان والله لقد امر امر ابن ابي كبشره عظم امر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:47:11

والله لقد امر امر ابن ابي كبشره حتى انه ليخافه ملك بنى الاشرف صلى الله عليه وسلم وهذا ثبت في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم فضل على الانبياء في ست في رواية بخمس - 00:47:39

كان النبي يبعث الى قومه خاصة بعثت الى الناس كافة واوتيت جوامع الكلم يتكلم بالكلام الوجيز القليل المشتمل على المعاني العظيمة ونصرت بالرعب مسيرة شهر كم بين المدينة وبين بيت المقدس شهر - 00:48:00

وهذا ملك بن الاشرف يخاف رسول الله على ملكه ان كنت صادقا فيما تقول ليملكون موضع قدمي هاتين واحتلت لي الغنائم ولم تحل احدا قبل طيب قبله الانبياء يجاهدون ولا ما يجاهدون - 00:48:22

اين تذهب غنائمهم كان سليمان وابوه داود عليهم السلام نبيان ملكان يجاهدان في سبيل الله فاذا غنموا من اعدائهم جمعوا الغنيمة في ناحية ونزلت نار من السماء فاكتلتها الا نبينا - 00:48:44

ومن ورائه امته عليه الصلاة والسلام احل الله له وله بسببه الغنائم بل كان ظله بل كان رزقه تحت ظل رمحه عليه الصلاة والسلام وجعلت لي الارض مسجدا وظهورا. فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فثم مسجده وظهوره - 00:49:11

وختم بي النبيون فلا نبي بعدي. اللهم صل وسلم عليه يقول ابو سفيان والله لقد امر اي عظم امر اي شأن ابن ابي كبشره ينسب النبي عليه الصلاة والسلام لاحد اجداده من قبل - 00:49:36

جداته وامهاته حتى انه ليخافه ملك بنى الاشرف يقول ابو سفيان فموت ذلك الحين جعل الله في قلبي هذا الدين لكنه زعيم ورئيس اسهل ما جاءه تكامل ذلك فيه بعد هذه الحادثة - 00:49:56

بنحو اقل من سنتين فدخل في دين الله قبل فتح مكة لما اخرجوا يقول ابو سفيان لابن عباس فما زال امر هذا الدين في قلبي حتى اظهره الله غالب على قلبي - 00:50:22

تسامي الناس بمقالته حصل اضطراب وارسل الى قواه وجندوه وارسل الى وزرائه وامراء اجناده عنى اعمل لكم حفلا في امنع حصونه اين امنع حصونه في حمص فجمعهم فيه واقام لهم حفلا - 00:50:42

وامر الابواب ان يقيدوا الابواب فلا امر البوابين ان يقيدوا الابواب فلا يخرج احد منها الا بامرها فبينما هم في احتفالهم ومناكرهم اطلع عليهم هرقل من مكان عالي يرونهم ويسمعون كلامه ولا ينفذون له - 00:51:15

اليه ثم قال انه ان اوان زمن نببي قبلها قال ما انا فيكم فاثنوا عليه في علمه وفي حكمه وفي دينه في عقله قال انه ان او ان زمن نببي - 00:51:39

وان سعدكم خيركم في اتباعه وتناكروا الرهبان والاحبار والشمامسة والقواد والوزرا والمستشارون فذهبوا يهربون يريدون ان يخرجوا لو خرجوا على هذه الحال انفلم ماذا ان سلم ملكه هدم شأنه وابواب الحصن موصدة - 00:51:59

وقد اكد على حراسها الا يخرج احد الا باذنه فلما رأى هذه الحال فيهم وكان في مكان عالي لئلا ينفذ اليه فيقتلوه المهم يقول ان الكثرة تغلب الشجاعة فلما رأى هذه الحال - 00:52:28

حسبها حسابا خاسرا في نفسه ما يبقى على الدنيا وملكتها ام يبيع الدنيا بالآخرة فاختار التجارة الخاسرة لا الرابحة قال ردوهم على وردوهم عليه قال اني قلت ما قلت امتحانا لكم وصبركم على دينكم - 00:52:48

هل تصبرون على دينكم او تتنازلون عنه فقنعوا منه بذلك. واتم احتفالهم واعطاهم جوازهم ثم بعدها انصرفوا وقد ذهب ما كان يحذره من ذهاب وانتمامي ملكه وهو مسكون باع الآخرة بالدنيا - 00:53:16

باع الحق في الظلال ومع ذلك اجل كتاب نبينا عليه الصلاة والسلام حتى روى السهيلي في الروض الالف وغيره انه جعل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم في بوق من ذهب - 00:53:41

عاج من ذهب يطلع فيه واوصى بنيه ومن بعدهم ان يعتنوا به وكانتا يرون حتى بعد ذلك بنحو ثمانمائة سنة ان سبب بقاء ملکهم هو

اكرامهم واجلالهم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:08

في مقابلهم من الفرس مزرق انو شروان كسرى انو شروان كتاب النبي عليه الصلاة والسلام كبرا وعجبها وتيها واحتقارا ودعا عليه صلى الله عليه وسلم ان يمزق الله ملكه تواردوه حتى ذكر المؤرخون المتأخرن - 00:54:32

انهم كانوا يوصون به الى ابنائهم من غير علم بني دينهم لاجلال كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فهذا في بدء الوحي وش علاقة هذا الحديث ببدء الوحي ابو هرقل ما لكم فيها بالطويلة - 00:54:57

دخل المسلمين في عهد الصحابة بعد هذه الحادثة بنحو عشر سنين دخلوا عليه مملكته وهزموا جنوده بعدد قليل وعتاد اقل لكن معهم الایمان وتأييد الرحمن ووقف هرقل على غوطة دمشق - 00:55:20

وهي المكان العالى فنظر الى دمشق قال سلام يا دمشق سلام لا لقاء بعده وانكف ناكفا الى بلاد القسطنطينية بلاد الروم لان الله امكنا بالاده ومملكته للمسلمين في عهد امير المؤمنين ابي حفص - 00:55:42

عمر ابن الخطاب ومن معه من الرجال الاشاؤس الصدق عند اللقاء رضي الله عنهم وارضاهم ما علاقة هذا الحديث ببدء الوحي وش العلاقة ؟ ابونا البخاري ساقه يبى يوسع صدورنا ويسولف علينا - 00:56:08

او لمعنى اخر من يجيب ترى كبدي حارة تبى جوابا يبردها يا مال الشحم ها ايش تقول اللهم صلي وسلم عليه لا ها تفضل اين هي اهل مكة لم تصدقوا - 00:56:29

فان هرقل وفي بلاد غير قد صدقه في نعم جواب اخينا تفضل ايش تقول انت صلي وسلم له ما وقع في نفس الوقت وانما ذلك بان هرقل عرفة صدق النبي صلى الله عليه وسلم من امر جلي في ظاهر حاله - 00:57:11

اكتفى به بمجرد الاسئلة الواحد عشر التي سألها ابا سفيان وبدأ الوحي هنا علاقته به ان النبي ابتدأهم دعوة ولم يتركهم لان الله امره بها يا ايها النبي يبلغ ما انزل اليك من ربك - 00:58:03

وان لم تفعل ما بلغت رسالته وانه لما تعاهد مع اهل مكة وقفت الحروب بينه وبينهم لم تتوقف الدعوة ونصح الناس ودعائهم ولان زمان النبي تغيرت فيه الدنيا رميته السماء بالشهب - 00:58:25

في مفترق السمع رأى هرقل ملك الختان كلها ارهاصات وتقديمات لهذه البعثة النبوية الخاتمة على صاحبها افضل صلاة وازكي سلام مناسبته لبدء الوحي مناسبة ظاهرة تدل على هذا الفقه العظيم - 00:58:50

من الامام البخاري رحمه الله في هذا الايراد هذه الترجمة وهذا التبوب. نعم قال المؤلف رحمه الله فقال للترجمان قل له سألك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها - 00:59:14

وسألك هل قال احد منكم هذا القول ؟ فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتكم بقول بقول قيل قبله وسألك هل كان من ابائه من ملك - 00:59:37

من ملك فذكرت فذكرت ان لا قلت فلو كان من من ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه. مثل من ؟ الذي يطلب ملك ابيه يطاف بالدنيا - 00:59:54

امرأ القيس شاعر الجاهلي حتى لقب بالملك ايش الظليل وهو من كندة وكندة منازلها في جنوب الجزيرة ما زال يبحث ويطلب ويستنذر ويستفزع حتى وصل القسطنطينية يدور ملك ابوه لكنه لم يبنله - 01:00:13

ولهذا اخصبوا شعر عند العرب ذكرت فيه المواضع والاماكن معلقة امرى القيس مطلعها نبكي من ذكرى حبيب ومنزل في سقط اللواء بين الدخول اسلامية عظيمة اعظم منها لامية ابي طالب - 01:00:36

التي وصف فيها النبي صلى الله عليه وسلم واغاظ قريش على ما كان منها وابيض يستسقى الغمام بوجهه جمال اليتامي عصمة للارامل تلوز به الهلاك من ال هاشم في رحمة عنده وفواضل - 01:01:02

حليم رشيد عادل غير طائش يوالى الها ليس عنه بغافل. فوالله لولا ان اجيء بسببة تجر على اشياخنا في المحافل لكننا اتبعناه على كل حالة من الدهر طرا غير قول التخاذل - 01:01:24

الى قوله جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا من هؤلاء عبد الشمس شد بسفيان ونوفل اخوه لانهم ما تناصروا معبني هاشم وبني المطلب
جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا - 01:01:46

عقوبة شر عاجلا غير اجل وراح فيها في ابيات نافت على السبعين بيتا وهي عندي والله ابلغ من معلقة بنر قيس على ما في معلقة
ابن القيس من الجزاية الالفاظ وحسن التراكيب - 01:02:06

نعم وسائلتك هل كنتم تتهمنه بالكذب قبل وسائلتك هل كنت وسائلتك هل كنتم تتهمنه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد
فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكتذب على الله. وسائلتك اشراف - 01:02:29

وسائلتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفائهم اتبعوه. وهم اتباع الرسل. وسائلتك ايزيدون ام هرقل ان اتباع الرسل
هم الضعفاء هذا من علمه بدينه وعلمه بتاريخ الرسل واحوالهم - 01:02:52

نعم وسائلتك ايزيدون ام ينقصون؟ فذكرت انهم ينقصون. وكذلك امر اليمان حين تختلط بشاشته القلوب وسائلتك هل
يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسائلتك وسائلتك بما بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا.
وبينهاكم - 01:03:13

عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف. اللهم صلي وسلم عليه اللهم صلي وسلم عليه ما اعظم ما يأمر به وما اعظم هذا
الدين الذي بعثه الله به وما اكثر تفريط الناس فيه - 01:03:42

وبعدهم عنه ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وان كنت الله اكبر نعم كمل وقد كنت
اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم. كنت اعلم انه خارج - 01:04:00

يعني سيأتي نبي لكنهم لاحتقار العرب واذرائهم لهم ما كان يظن انهم من العرب. نعم اما من اليهود او منهم لكثره الانبياء والرسل في
اهل الكتابين قبلنا لحظة لحظة اكبر - 01:04:22

اكبر. الله اكبر الله اكبر اكبر. الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله
اكبر - 01:04:55

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله على الفلاح لا
حول ولا قوة - 01:05:59

على لا حول ولا قوة الله اكبر الله اكبر الله ابا الله لا الله الا الله اللهم صل رسول الله. اللهم رده الصلاة القائمة ات محمد
والفضيلة لعلنا ان نقف - 01:07:32

على هذا ونكملي الحديث ان شاء الله بعد الصلاة نفتح المجال الان للاسئلة ما يريد من الاخوان نعم في شيء يا الاخوان هذا السائل يقول
ما هي احسن المصنفات في بيان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم واهديه - 01:08:31

ودعوته احسن ما في ذلك هو كلام ربي القرآن الذي ابان عن حقيقة هذه الدعوة التي بعث الله بها رسوله محمد عليه الصلاة والسلام
وكذلك سنته الصحيحة والتي من اجلها هذا الكتاب الصحيح - 01:09:02

الذى نحن واياكم في مذاكرته وتدارسه صحيح الامام الموفق ابي عبد الله البخاري وابشركم ان علماء المسلمين جيلا بعد جيل وقرنا
بعد قرن عنوا بسيرته عليه الصلاة والسلام احتفوا بها - 01:09:23

اما حفاظا والفوا فيها المؤلفات الكثيرة منها زاد المعاد في هدي خير العباد تراها قامت كلها على سيرته في هديه عليه الصلاة
والسلام ودله الروض الانف للسهيلي سير النبي عليه الصلاة والسلام من اكثرا ما الف - 01:09:45

حتى لم تعرف امة من الامم الفوا في سيرة نبيهم وجمعوا فيها ما جمع العلماء في سيرة محمد صلى الله عليه والكتب فيها على ثلاثة
انواع مطولة كتب متوسطة وكتب مختصرة - 01:10:09

ومن احسن ما رأيت اختصارا يناسب حال الزمان وفهمهم واستيعابهم مختصر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم للشيخ عبد الله ابن
الشيخ محمد ابن عبد الوهاب فانه لخص جملة منها كثيرة من زاد المعاد - 01:10:32

فما اوفق المسلم واهله وربعه وجماعته ان يجتمع في مدارستها وقراءتها والتعبير فيها فانهم يستفيدون فوائد عظيمة منها زيادة ايمانهم فان سيرته عليه الصلاة والسلام قطعا ولا بد سبب لزيادة ايمان المؤمن - 01:10:56

اذا نظر الى هذه التضحيات وهذا البذل وهذا الجهد وهذا القيام الذي قامه صلى الله عليه وسلم لدين الله عز وجل والله اعلم هذا السائل يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:24

مختونا او ختنته الملائكة النبي صلى الله عليه وسلم ولد مختونا من ختنه الله اعلم. لكن ربى قضى عليه وقدر انه يكون مختونا والختان واجب في حق الرجال مكرمة اي سنة مستحبة في حق النساء - 01:11:45

اذا من الخفظ والانهاك فاما كونه واجب في حق الرجال لقوله صلى الله عليه وسلم القى عنك شعرة الكفر ولانه انظف واطهر وابعد عن النجاسة والختان يكون قبل الكبر واما ما جاء عن ختان ابراهيم الخليل انه اختتن وهو ابن ثمانين سنة بقدوم - 01:12:10

فلان هذا الحكم نزل عليهم في هذا في ذلك الوقت واصلح ما يكون ان يختتن الصغار في صغفهم بالقاء هذه القطعة الزائدة من رأس الفرج عنهم والكافر من غير اليهود لا يختتنون - 01:12:44

بل يعدون الاختتان عيبا اما الختان في حق النساء فهو مكرمة سنة بشرط عدم الاحفاظ والانهاك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للخاتمة اخضي ولا تنهكي لا تكتري فان لم يؤمن - 01:13:07

هذا الاحفاظ يترك ذلك ترکا للمستحب في سبيل دفع ماذا المحرم والمكره شرعا ثمة ختان مشتهر يسمى بالختان الفرعوني وهو حرام وتشويه وادهاب لانوثة المرأة والله اعلم هذا السائل يقول - 01:13:31

هل صيام شهر الله المحرم والذي نحن الان في منتصفه هل هو من السنن صيام شهر الله المحرم رغب فيه وحث عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:04

لما سئل عن افضل الصيام وافضل القيام قال افضل الصيام بعد رمضان صوم شهر الله المحرم وجعله افضل ما يصام بعد رمضان وفيه اضافه الى الله جل وعلا فقال شهر الله المحرم - 01:14:27

كم بين المحرم وبين رمضان وبينهما شهرين او ثلاثة جوال ذو القعدة ذو الحجة وهذا فيه الا يغفل المؤمن عن العبادة يعود اليها مرة بعد اخرى صوم رمضان واجب وبعده بثلاثة اشهر - 01:14:50

شرع صوم ماذا شهر الله المحرم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر الصيام في شهر شعبان كان نافلة القبلية لرمضان وسئل عن افضل القيام فقال افضل القيام بعد فافضل القيام قيام نبي الله داود - 01:15:13

ينام شطر الليل ويقوم ثلثه وينام سدسها ويوافي شهر الله المحرم في هذه الايام شدة الحر الجوزا ودخل فيه في اليوم الحادي عشر منه المرزم وبعد ثلاثة ثلاثة عشر ليلة ستدخل - 01:15:33

وهي شدة الحر يسمى مربعانية القيظ وهذا الصوم ينفعك كما صمت لله في حر الدنيا الجزاء من جنس العمل هل جزاء الاحسان الا الاحسان يدفع الله عنك بهذا الصوم حر جهنم - 01:15:57

ولهذا في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار خريفا - 01:16:18

والله اعلم يقول اذا حضرنا مجالس العلم اشتقتنا ان نكون من اهل العلم فما هم الطريق لذلك الله اليكم الطريق لذلك والحمد لله طريق مسلوكة وهو الحرص عليها وتتبعها ولو بالسفر اليها - 01:16:35

تسافرون تمعتون انفسكم واهليكم واولادكم البراد تبون الاسواق والمولات تغيير رتم حياتكم طفشتوا السفر لحضور مجالس العلم عبادة فهذا موسى عليه السلام سافر من بلادي بيت المقدس الى ان يلقى الخضر ويأخذ عنه العلم - 01:17:02

السفر لحضور مجالس العلم وتتبعها قربة من القرب واجر وبركة والعلم هو ما زادك قربا من الله واستمساكا بدينه ومحافظة على اصوله وقواعد واحكامه ليس العلم معلومات او انس به في مجلس و مجلسين وثلاثة لا - 01:17:33

انما العلم نور يجعله الله في قلب عبده في سيره في رحلته الطويلة الى ربه جل وعلا. والعلم ما قربك من الله وباعدك عن غضبه

واسباب سخطه ومجالس العلم مجالس شريفة - 01:18:03

نزيهه سيمما واذا كانت في بيوت الله وفيها الاصل الجامع والفضل العظيم ما جاء في الصحيحين في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 01:18:25

يتلون كلام الله ويتدارسونه بينهم الا عدوا معي نزلت عليهم السكينة وهي السكينة بادية الان وعليكم. هل اجتماعكم في هذا المسجد اجتماعكم في الحدائق والأسواق والملاعب والملاهي ابدا هذى سكينة بادية فيكم وعليكم - 01:18:44

الثانية البشرة النبوية الثانية وغشيتهم الرحمة عمتهم القريب والبعيد الحاضر قلبه في العلم والله في الهواجيس والهقاوي ومشاكل الزمان واهله الثالثة وحفتهم الملائكة ملائكة الله السياحة الدواحة الجوال في ارضه - 01:19:12

هذا تستتبع تستتبع مجالس العلم فإذا رأتها نادى بعضها بعضا ان هلموا تعالوا الى مجالس العلم فارتعوا. اذا هي مرتع من؟ الملائكة الرابعة ويا لها من بشرة قال صلى الله عليه وسلم وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده - 01:19:43

في ملأه الاعلى لملائكته المقربين يذكر المجتمعين في مجالس العلم يقرأون القرآن والحديث يتلقون فيما يعلموها بها يذكرون ذكر مدح وثناء واشادة بين ملائكته المقربين بين جبرائيل وميكائيل هؤلاء فلان وفلان وفلان - 01:20:09

يذكرون جل وعلا. اجتمعوا يذكرونني يتعلمون ما يقر لهم الى ويباعدهم عن غضبي البشرة الخامسة الا وقيل لهم عند اتمام مجلسهم ان قوموا فانصرفوا مغفورة لكم فضل عظيم واجر جزيل على عمل يسبر - 01:20:35

وفي مجالس العلم تحيا القلوب تحيا ولهذا كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يجلسون عنده فتحي قلوبهم بما يريد عليهم من كلام الله وشرعه ودينه ووحيه فيقول يا رسول الله - 01:21:00

كنا اذا كنا معك كنا على حال من الناس والنعيم واللذة ثم اذا رجعنا عافسنا اهلينا ووالادنا قال صلى الله عليه وسلم لو انكم تكونون كما انتم عندي لصافحتم الملائكة في الطرق - 01:21:22

من الصلاح والفلاح الذي سببه ما هو؟ العلم والعلم يبغي زكاة يا اخواني والعلم يبغي عمل ان عملت به فيما سعدك وان تحملته ولم تعمل به كان العلم وبالا عليك - 01:21:46

ولهذا اول من تسعر بهم النار يوم القيمة من لم يعلم بعلمه تعلم ولم يعلم لا في نفسه ولا في دعوة غيره وعالم بعلمه لم يعلم معدب من قبل عباد الوثن - 01:22:09

والله اعلم في شيء ها نعم نعم يسأل اخونا في قوله صلى الله عليه وسلم في كتابه او في كتبه للملوك ملوك الارض من ليسوا على دينه سلام على من اتبع الهدى. هل يحيى بها غير المسلمين؟ نعم - 01:22:29

الحياة غير المسلم بهذه التحية استحبابا تأسيا واقتداء النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي امرنا ونهانا الا نبدأ اليهود والنصارى بالسلام الذي هو خصيصة تحية اهل الاسلام ويحييهم بما يناسب - 01:23:00

مساء الخير صباح الخير وقد وقفت على كتاب كتبه شيخنا الشيخ بن باز رحمة الله الى رئيس وزراء احدى الدول لما حصل عندهم منقص على المسلمين في عقد نكاحهم قيام اموره المتعلقة بدينهن - 01:23:23

وفيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى فخامة رئيس دولة كذا تحية لائقة وبعد بدأه بالسلام لكن بدأه بالتحية التي تليق به ومثله قول - 01:23:43

مساء الخير وصباح الخير اما السلام عليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذى خاصة باهل الاسلام نعم الله اعلم في شيء ها ايه رؤية هرقل لملك الختان ليست رؤية صريحة - 01:24:05

لانه ينظر في النجوم فرأى فيها تغيرا بالرمي بالشهب ورأى فيها تغيرا في احوال العالم العلوي مما يشعر بتغير في العالم السفلي وملك الختان فيما رأه في اثره يشعر باوانى زمان النبي - 01:24:40

وان هذا النبي يختتم لهذا اه هرقل ظن ان هذا النبي اما من اليهود حتى ظهر نبينا عليه الصلاة والسلام واشتهر امره وكتب الى هرقل استبصر واستعلم عن حاله من قومه - 01:25:00

ولا يبعد ان يكون عندهم نوع من التكهن هذا موجودة في الاديان المحرفة الباطلة. نسأل الله عفوه ولطفه. والله اعلم يقول بعض

الناس من الصوفية يدعى انه يرى الاشياء والصالحين والاوالياء من الاموات - 01:25:25

يراهם في اليقظة فهل هذا يحدث حقيقي؟ ام من الشيطان؟ نعم هذا يحدث حقيقي بان يرى ابليس وشيطانا تمثل بسورة هذا الولي

وهذا الصالح لتزداد الفتنة به وتزداد الفتنة منه - 01:25:47

وي perpetrلي ذلك على اهل الحماقات والجهالات والعوام والهوم وقد ذكروا لشيخ الاسلام ابن تيمية انه رؤيا في الحرم في مشاعر الحج

وهو لم يحج قال نعم ذاك الشيطان تمثل بي ليضلكم - 01:26:08

الشياطين تعين اباهم ابليس اعاذنا الله منهم يظلو عباد الله عن دين الله بانواع الاظلالات والمكر والحيل والتنبيسات وانت ايتها

المؤمن على صراط من الله وعلى بينة واضحة هذه البيضة التي على رؤوسكم - 01:26:31

التي تركنا عليها النبي صلى الله عليه وسلم لا يزبغ عنها الا هالك ولا يهلك على الله الا هالك نعم الصوارف كثيرة والملهيات والمغربات

اكثر وقد حفت الجنة بماذا المكاره وحفت النار بالشهوات - 01:26:54

ان استبعت شهواتك وشهوات امثالك الى النار وان جاهدت وصبرت وصبرت الى الجنة وفي اخر ال عمران يا ايتها الذين امنوا

اصبروا وصبروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون والله اعلم - 01:27:17

يقول ما هي الكتب التي تناصح بها المسلم الذي عنده اعمال ليقرأها ويتفهمها في انواع العلوم. اعظم كتاب وافضله واجله كلام ربى

القرآن اجعل لك منه نصيب في يومك وليلتك - 01:27:44

لا تنام الا وقد اديته وليس المراد منه الهد هك الجze في اخره نبدأ بالناس تبدأ بالفاتحة وهمك الناس لا وانما تقرأه متذمرا عاليا

متفقها به يحيى قلبك ويعظم اجرك - 01:28:04

وتأنس بكلام الله فيكون انيسا لك وايما انيس ثم سنته عليه الصلاة والسلام وسيرته للاسف الشديد عندهنا معرفة بالسخفاء والسافلين

واللاعبين والماجنيين اشد من معرفتنا بنبينا صلى الله عليه وسلم - 01:28:28

وامهات المؤمنين وصحابته الغرب الميامين نقص وعيوب وخلل واي خلل وفق الله الجميع للعلم النافع. المتبوع بالعمل الصالح وورثنا

واياكم عزا وصلاحا وفلاحا في هذه الدنيا وحسن خاتمة وعاقبة في الاخرة - 01:28:51

لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نكمل

ان شاء الله الحديث بعد الصلاة والله اعلم الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله - 01:29:11

اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح - 01:29:37